



جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

# تقويم ممارسة الاخصائى الاجتماعى لعملية التقدير في العمل مع الجماعات

**Evaluation of the social worker s practice of assessment process in  
social group work**

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

من قسم طرق الخدمة الاجتماعية

إعداد

باسم بكرى إبراهيم بكرى  
المدرس المساعد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

إشراف

أ.د / عادل محمود

مصطفى

أستاذ خدمة الجماعة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

أ.د / مصطفى الحسيني

النجار

أستاذ ورئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية السابق  
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

٢٠١١

# ملخص الدراسة

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية  
ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

## أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة:

تقويم ممارسة الإخصائي الإجتماعي لعملية التقدير في العمل مع  
الجماعات.

أولاً : متكله الدراسة:

تقرض التغيرات والمستحدثات المجتمعية وجوب عمل المهن المختلفة على تطوير وتدعيم ممارستها المهنية حتى تتفق وتلك التغيرات والمستحدثات ، ويعتبر المجال المدرسي أحد أهم مجالات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بل وأكثرها استيعاباً للإخصائيين الإجتماعيين ، ويتأثر المجال المدرسي كغيره من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالعديد من المتغيرات العالمية والمحلية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية ، وتعتمد مهنة الخدمة الإجتماعية في ممارستها بالمجال المدرسي على طرقها الرئيسية والتي من بينها طريقة العمل مع الجماعات، تلك الطريقة التي يجب السعي إلى تدعيم وتطوير ممارستها المهنية إذا ما هدفنا إلى تدعيم وتطوير الممارسة المهنية ككل بهذا المجال ، وعلى الرغم من أهمية تطوير الممارسة المهنية لطريقة العمل

مع الجماعات بالمجالات المختلفة وبصفة خاصة المجال المدرسي كأحد المجالات الأساسية للممارسة، إلا أن الواقع يشير إلى قصور في تلك الممارسة المهنية، وتحقيق أهداف طريقة العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي، خاصة فيما يتعلق بعملية التقدير كأحد العمليات الهامة التي تعتمد عليها الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، فمن خلال تتبع عمل الإخصائيين الإجتماعيين بالمدارس وفي الواقع الممارس ثمة قصور وإهمال وعدم دراية بعملية التقدير وأهميتها في كافة مراحل العمل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ، وتعد عملية التقدير Assessment في الخدمة الإجتماعية بصفة عامة، وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة من أهم العمليات المهنية التي تساعد على تفعيل دور الإخصائي الإجتماعي وممارسته المهنية لطريقة العمل مع الجماعات سواء من حيث تدعيم أدائه المهني أو توجيه الممارسة بما يحقق الهدف منها ، هذا وتعد عملية التقدير في طريقة العمل مع الجماعات من أهم العمليات المهنية التي تساعد على تفعيل دور إخصائي الجماعة وممارسته المهنية سواء من حيث تدعيم أدائه المهني أو توجيه الممارسة بما يحقق الهدف منها، ويختلف ويتنوع التقدير على مستوى الجماعات وفقاً لنوع الجماعة التي يعمل معها الإخصائي الإجتماعي ، واتساقاً مع كل ما تقدم من أهمية تطوير الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي، وعلى وجه الخصوص أهمية تدعيم وتفعيل ممارسة عملية التقدير من قبل إخصائي الجماعات بالمجال المدرسي، وكذلك ما أوضحتها الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية ممارسة الإخصائي لتلك العملية خلال ممارساته المهنية بصفة عامة وبالمجال المدرسي كأحد أهم مجالات الممارسة، اتساقاً مع كل هذا جاءت الدراسة الحالية مستهدفة تقويم ممارسة الإخصائي الإجتماعي لعملية التقدير في العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي، ومحاولة السعي للتوصل إلى دليل معياري يمكن إخصائي العمل مع الجماعات من إجراء عملية التقدير هذه بالأسلوب الملائم .

## ثانياً : أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- تحديد مدى ممارسة الإخصائي الإجتماعي لعملية التقدير في طريقة العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي، وذلك من خلال تحديد مستوى ممارسته لعملية التقدير .
- ٢- محاولة الإسهام في تفعيل ممارسة الإخصائي الإجتماعي لعملية التقدير في عمله مع الجماعات بالمجال المدرسي، وذلك من خلال التوصل لأبعاد معيارية تساعد الإخصائي الإجتماعي من إجراء عملية التقدير في طريقة العمل مع الجماعات.

## ثالثاً : تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

### **التساؤل الرئيسي الأول:**

ما مستوى ممارسة الإخصائي الإجتماعي لعملية التقدير في العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي؟

ويتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

ما مستوى ممارسة الإخصائي الإجتماعي لتقدير الأداء الاجتماعى لأعضاء الجماعة؟

ما مستوى ممارسة الإخصائي الإجتماعي لتقدير أداء الجماعة ككل؟

ما مستوى ممارسة الإخصائي الإجتماعي لتقدير المؤسسة التي تضم الجماعة؟

ما مستوى ممارسة الإخصائي الإجتماعي لتقدير المجتمع المحلي للجماعة؟

### **التساؤل الرئيسي الثاني:**

ما هي الأبعاد المعيارية الأساسية التي تمكن الإخصائي الإجتماعي من ممارسة

عملية التقدير في العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي؟

## رابعاً : مفاهيم الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية ثلاثة مفاهيم أساسية هي : مفهوم التقويم - مفهوم الممارسة المهنية- مفهوم عملية التقدير .

## خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### ١. نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التكوينية التي تستخدم منهج المسح الإجتماعي الشامل لتحديد مستوى ممارسة الإحصائيين الإجتماعيين لعملية التقدير في العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي.

### ٢. منهج الدراسة :

وقد اعتمد الباحث في دراسته الحالية على منهج المسح الإجتماعي الشامل على الإحصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارة الفيوم التعليمية ( التعليم الاعدادي والثانوي).

### ٣. الأداة المستخدمة في جمع البيانات :

وقد قام الباحث بتصميم مقياس (ممارسة الإحصائي الإجتماعي لعملية التقدير في العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي)

### ٤. مجالات الدراسة :-

#### -المجال المكاني :

تمثل المجال المكاني للدراسة في المدارس الإعدادية والثانوي العام التابعة لإدارة الفيوم التعليمية.

#### - المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في الإحصائيين الإجتماعيين العاملين في المدارس الإعدادية والثانوي العام على مستوى إدارة الفيوم التعليمية ، والبالغ عددهم

(٢١٨) لخصائي ولخصائية من المعينين ومثبتين بالعمل .

## - المجال الزمني :

يتحدد المجال الزمني للدراسة في الآتي:

فترة جمع المادة النظرية : من ٢٠٠٩/٢/١ إلى ٢٠١٠/٢/١.

فترة إعداد مقياس الدراسة: من ٢٠١٠/٣/١ إلى ٢٠١٠/٧/١.

فترة تحليل وتفسير نتائج الدراسة : من ٢٠١٠/٨/١ إلى ٢٠١١/١/١.

## سادسا- نتائج الدراسة:

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١- أن هناك قصور في ممارسة الإحصائي الإجتماعي لعملية التقدير في العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي فيما يتعلق: بتقدير الأداء الإجتماعي لأعضاء الجماعة ،وتقدير الأداء الإجتماعي للجماعة ككل ، وتقدير المؤسسة التي تضم الجماعة ، وتقدير المجتمع المحلي للجماعة .

٢- توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأبعاد المعيارية التي يمكن أن تساعد الإحصائي الإجتماعي على ممارسة عملية التقدير في العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي .